بيانٌ هامٌّ إلى الذين يعقلون في العالمين ..

هذا البيان بتاريخ :

25-06-2020 م الموافق : 1441-ذو القعدة-04 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

(تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 15-11-2026 00:29:55 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

فهرس المحتويات

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
1	بيانٌ هامٌ إلى الذين يعقلون في العالمين ..	3

الإمام ناصر محمد اليماني

04 - ذو القعدة - 1441 هـ

25 - 06 - 2020 مـ

12:33 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=331691

بيانٌ هامٌّ إلى الذين يعقلون في العالمين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصّلاة والسّلام على النبيّ الأميّ الذي لا يقرأ ولا يكتب (محمدٍ رسولِ الله) بالقرآن العظيم، ثم أمّا بعد..

ويا أمّ سجا، لقد اتّخذتُ القرار بعدم الحوار إلا مع مفتي الدّيار بعد أن أعطيتُ فرصة خمسةَ عشرَ عاماً لعامّة الناس وعلمائهم خطباء منابرهم، وأجبرتيني على الردّ كونك تزعمين أنّكِ من المُصدّقين بأنّي الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني، ولكنّك يا أم سجا تريدين أن تشهدي أنّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ رسولٌ من ربّ العالمين، وإنّك لَمِن الكاذبين فلا ينبغي للهِ ربّ العالمين أن يناقض نفسه في مُحكم كتابه! فكيف يفتينا الله في محكم كتابه أنّ محمداً رسول الله هو خاتم النبيّين، إذاً كيف يناقض الله فتواه فيجعل الإمام المهديّ رسولاً جديداً من ربّ العالمين؟! أفلا تعقلين؟ بل معتقدك هذا كفرٌ بقول الله تعالى: { مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُم وَلَـٰكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّـۧنَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا } صدق الله العظيم [الأحزاب: 40].

إذاً فكيف يبعث الله المهديّ رسولاً جديداً؟ سبحانه فلن يناقض كلامه في محكم كتابه، بل يبعث الله الإمام المهديّ ناصرَ محمدٍ؛ أي ناصراً لما جاء به خاتم الأنبياء والمُرسَلين محمدٌ رسولُ الله صلى الله عليه وآله وأسلِّمُ تسليماً، وعليه أقول أنّك لم تأتي تريدين الحقّ بل وتفترين أنّ محمداً رسول الله كان يقرأ ويكتب!

ويا أمّ سجا، والله الذي لا إله غيره لو كان محمدٌ رسولُ الله يقرأ ويكتب إذاً لارتاب في شأنه شياطين البشر المُبطلون من اليهود الذين علِموا أنّه نبيٌّ من ربّ العالمين كما يعرفون أبناءهم ثم صدّوا عنه المبطلون صدوداً، وأمّا البرهان الذي جعلهم يوقنون أنّه محمدٌ رسولُ الله هو أنّهم وجدوه أمّيّاً لا يقرأ ولا يكتب ولذلك علِموا أنّه النبيّ الأمّي المكتوب عندهم في التوراة والإنجيل، تصديقاً لقول الله تعالى: { الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِندَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنجِيلِ يَأْمُرُهُم بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ أُولَـٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ } صدق الله العظيم [الأعراف: 157].

وبما أنّه مكتوبٌ في التوراة والإنجيل أنّ رسولَ الله محمداً نبيٌّ أمّيٌّ لا يقرأ ولا يكتب ولذلك لم يشكّوا أنّه النبيّ الأميّ مثقال ذرّة،

وذلك بسبب أنّه أمّيٌّ ورغم ذلك يقصّ في هذا القرآن على بني إسرائيل أكثر الذي هم فيه يختلفون برغم أنّه أميٌّ لا يقرأ ولا يكتب؛ ولذلك علِموا أنّه حقّاً الرسول النبيّ الأميّ المكتوب عندهم في التوراة أنّه نبيٌّ أميٌّ، وأمّا لو وجدوا أنّ محمداً رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلّم - يقرأ ويكتب إذاً لشكّوا في أمره كون خاتم الأنبياء والمُرسَلين المكتوب عندهم في التوراة لَيعلمونَ اليهود أنّه نبيٌّ أميٌّ لا يقرأ ولا يكتب، ولو وجدوه أنّه يقرأ ويكتب لا رتاب في أمره شياطين البشر المبطلون من اليهود، ولذلك قال الله تعالى: { وَمَا كُنتَ تَتْلُو مِن قَبْلِهِ مِن كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذًا لَّارْتَابَ الْمُبْطِلُونَ } صدق الله العظيم [العنكبوت: ٤٨].

وبسبب أنّه أميٌّ لا يقرأ ولا يكتب علِموا عِلم اليقين أنّه النبيّ الأميّ المكتوب عندهم في التوراة والإنجيل فكذّب به المُبطِلون منهم بعد ما علِموا عِلم اليقين أنّه النبيّ الأميّ، ولذلك قال الله تعالى: { لَّذِينَ ءَاتَيْنَـٰهُمُ لكِتَـٰبَ يَعرِفُونَهُ كَمَا يَعرِفُونَ أَبنَاءَهُم وَإِنَّ فَرِيقاً مِّنهُم لَيَكتُمُونَ لحَقَّ وَهُم يَعلَمُونَ } صدق الله العظيم [البقرة: 146].

ويا أمّ سجا، كوني من الشاكرين خيراً لكِ، ونأمر أن لا يعتمدوا طاقم الإدارة أنّكِ من الأنصار السابقين الأخيار، فلستِ من أنصار الإمام المهديّ بسبب معتقدكِ بالباطل كونكِ تعتقدين أنّ الله يبعث الإمام المهديّ المنتظر رسولاً من ربّ العالمين، فهذا معتقدٌ باطلٌ مخالفٌ لمُحكم القرآن العظيم، بل المعتقد الحقّ هو أنّ الله يبعث المهديّ المنتظر ناصرَ محمدٍ؛ أي ناصراً لما جاء به محمدٌ رسول الله وفي ذلك تكمن حكمة التواطؤ للاسم محمد في اسم الإمام المهديّ ناصر محمد، ولذلك لا يجوز للمسلمين في عقيدة بعث الإمام المهديّ المنتظر إلا أن يعتقدوا أنّ الله لن يبعث الإمام المهديّ رسولاً ولا نبيّاً، بل المعتقد الحقّ هو أن تعتقدوا أنّ الله يبعث الإمام المهديّ ناصرَ محمدٍ، ما لم فقد كفرتم بقول الله تعالى: { مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُم وَلَـٰكِن رَّسُولَ للَّهِ وَخَاتَمَ لنَّبِيِّـۧنَ وَكَانَ للَّهُ بِكُلِّ شَىءٍ عَلِيمًا } صدق الله العظيم [الأحزاب: 40].

وما ينبغي للإمام المهديّ ناصر محمد أن يبعثه الله متّبعاً لأهوائِكم! فاذهبي للمهديّين الممسوسين الذين تتخبّطهم مُسوس الشياطين وسوف يُصدّقوا معتقدكِ الباطل، فمنهم من يقول أنّه نبيٌّ ومنهم من يقول أنّه رسولٌ ومنهم من يقول أنّه محمدٌ رسولُ الله وأنّ روح النبيّ محمد تنزل في جسده، بل يتخبّط جسدَه مسٌّ شيطانٍ رجيمٍ، ومنهم من يقول أنّه رسولُ الله المسيح عيسى بن مريم وأنّ روح المسيح غشيَت جسده! بل غشيَه مسّ شيطانٍ رجيم، والحكمة الشيطانيّة من ذلك حتى يُعرض المسلمون عن الإمام المهديّ المنتظر الحقّ من ربّهم فيظنّوه ليس إلا كمثل الذين سبقوه وفي عصره ممّن يَدَّعون المهديّة وسرعان ما يغلبهم أبسط علماء المسلمين فيقيمون عليهم الحجّة فيلجمونهم إلجاماً، ولكنّ الإمام المهديّ ناصر محمدٍ اليمانيّ ليس بمجنون بل عاقلٌ وأقيمُ الحجّة بالحقّ على العُقلاء بكلّ بساطةٍ بسلطان العلم من مُحكم القرآن بالقرآن الذي يجد كلّ إنسان عاقل أنّه البيان الحقّ من ربّه لا شكّ ولا ريب؛ كونها لا تعمى الأبصار عن التمييز بين الحقّ والباطل إذا تمّ استخدام العقل، تصديقاً لقول الله تعالى: { يُؤتِي لحِكمَةَ مَن يَشَاءُ وَمَن يُؤتَ لحِكمَةَ فَقَد أُوتِيَ خَيراً كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُوا لأَلبَـٰبِ } صدق الله العظيم [البقرة:269].

وأما الذين رفضوا أن يستخدموا عقولهم فلن يهديهم الله في كلّ زمانٍ ومكانٍ، بل هدى الله من عباده فقط الذين لا يقاطعون بل يستمعون القول أولاً فمن ثم يتّبعون أحسن ما قبلته عقولهم، تصديقاً لقول الله تعالى: { الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَٰئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ } صدق الله العظيم [الزمر:18].

بل بيانات الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ حتماً تجدون عقولكم تُسلّم للبيان الحقّ تسليماً كونها لا تعمى أبصار العقول المتفكّرة إذا تمّ عرض البيان الحق عليها، وأمّا أصحاب الاتّباع الأعمى لأسلافهم دونما يستخدمون عقولهم فيما وجدوا عليه سلَفهم أحقٌّ هو أم باطلٌ لم تقبله عقولهم فأبَوا استخدام عقولهم فأولئك قومٌ لا يعقلون من أصحاب النار بسبب عدم استخدام

العقل لم يهتدوا إلى الحقّ في الحياة الدّنيا ويُعرِضون عن داعيَ الحقّ من ربّهم الذي تخضع لمنطق دعوته عقولهم فأبوا إلا أن يتّبعوا أسلافهم اتّباعاً أعمى دونما استخدام العقل، ولذلك قال الله تعالى: { إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ ﴿٧﴾ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴿٨﴾ قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ﴿٩﴾ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١٠﴾ فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِّأَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١١﴾ } صدق الله العظيم [الملك 7-11].

ومنهم الذين قال لهم الإمام المهديّ ناصرُ محمدٍ اليماني أنّي الإمام المهديّ ناصرُ محمدٍ وألجمناهم بسلطان العلم إلجاماً، وما كان حجّتهم إلا أن قالوا من عند أنفسهم: "إنّ الإمام المهديّ لا يقول أنّه الإمام المهديّ، وما دام قلتَ أنّك الإمام المهديّ إذاً فأنت لست الإمام المهديّ."! فمِن ثمّ نقيم عليهم الحجّة الفاضحة أجمعين ونقول لهم: يا معشر علماء الأمّة هل تستطيعون أن تأتوني بحديثٍ في السُّنّة النبويّة عن محمدٍ رسولِ الله أنّه قال إنّ الإمام المهديّ لا يقول أنّه الإمام المهديّ؟ وذلك حتى نعرض هذا الحديث على كتاب الله القرآن العظيم فنستنبط ما يقرّ هذا الحديث إن كان عن رسول الله أو ننسفه نسفاً من محكم القرآن العظيم إذا لم يكن عن محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم!

ولكنّي يا معشر علماء الأمّة بحثتُ عن حديثٍ عن النبيّ أنّه يقول: "إنّ الإمام المهديّ لا يقول أنّه الإمام المهديّ." فلم أجده في كلمات البحث؛ بمعنى أنّه لا وجود لهذا الحديث بين كافّة الأحاديث الواردة عن النبيّ سواء الأحاديث المُتّفق عليها أو المتواترة أو الآحاد أو الضعيفة، فيا للعجب.. فيا للعجب!! فلم أجد حديثاً عن النبيّ بين كافّة الأحاديث الواردة عن النبيّ أنّه قال إنّ الإمام المهديّ لا يقول أنّه الإمام المهديّ، فهل تستطيعون أن تأتوني بهذا الحديث كي نعرضه على كتاب الله؟ أم أنّكم أنتم من افترى هذا الحديث من عند أنفسكم وتجادلونني به خمسة عشر عاماً وهو لا يوجد في أيٍّ من كتب الحديث عن النّبيّ؟! فإن قلتم: "بل يوجد حديث عن النبيّ قال إنّ الإمام المهديّ لا يقول أنّه الإمام المهديّ!" فمَن ثمّ نقول لكم: فأتوني به إن كنتم صادقين، ما لم فمَن أظلم ممّن افترى على رسول الله كذِباً فليتبوّأ مقعده من النار، ولكنّي لم أجده حتى في الأحاديث المفتراة، فلم يظهر معي في كلمات البحث في الإنترنت العالميّة، فهل اختلقتم هذا الحديث من عند أنفسكم؟ بل واتّفقتم عليه؟!

رجوتُ من الله إمّا أن يهديَكم عاجلاً (مَن عَلِم أنّ في قلبه خيراً منكم من الذين لو تبيّن لهم سبيل الحقّ لاتّبعوه) وأما الذين استكبروا وأخذتهم العزّة بالإثم فرجوتُ من الله أن يقصم أعمارهم بما يسمّونه فيروس كورونا أو فيروس ذا عذابٍ شديدٍ وكيداً من الله متين، فمن يصرف عنكم عذابه يا معشر المعرضين عن كتابه القرآن العظيم إن كنتم صادقين؟ فلا تزال جنود الله الصغرى كورونا تشنّ حربها العالميّة لإخضاع العالمين لخليفة الله المهديّ ناصر محمد اليمانيّ، والقادم أعظم، ربّ اغفر وارحم وافتح بيننا وبين المُجرمين في العالمين بالحقّ وأنت خير الفاتحين.

وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ للهِ ربِّ العالمين..
خليفة الله وعبده الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.